

## تفسير الجلالين

وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمَ اللَّهِ  
أَنْتُمْ سَتَدْرُؤُنَّهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْزِمُوا  
عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجْلَهُ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ  
وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ

«ولا جناح عليكم فيما عرضتم» لو حتم «به من خطبة النساء» المتوفى عنهن أزواجهن  
في العدة كقول الإنسان: مثلا إنك لجميلة ومن يجد مثلك ورب راغب فيك «أو أكننتم»  
أضمرتم «في أنفسكم» من قصد نكاحهن «علم الله أنكم ستدرونهن» بالخطبة ولا  
تصبرون عنهن فأباح لكم التعريض «ولكن لا تواعدوهن سرا» أي نكاحاً «إلا» لكن «أن  
تقولوا قولاً معروفاً» أي ما عرف لكم شرعا من التعريض فلكن ذلك «ولا تعزموا عقدة  
النكاح» أي على عقده «حتى يبلغ الكتاب» أي المكتوب من العدة «أجله» بأن ينتهي  
«واعلموا أن الله يعلم ما في أنفسكم» من العزم وغيره «فاحذروه» أن يعاقبكم إذا عزمتم  
«واعلموا أن الله غفور» لمن يحذره «حليم» بتأخير العقوبة عن مستحقها.